

مكتب نتنياهو يسرّب كلمة الجبير في جلسة مغلقة بمؤتمر وارسو

مروان رجب

كشف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، الجمعة، عن تسريب لكلمة وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية "عادل الجبير" خلال جلسة مغلقة بمؤتمر وارسو، قال فيها إن "أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار تجعل ترتيب المنطقة أمراً صعباً".

وتم التقاط الفيديو بها تف محظوظ على الأرجح، خلال جلسة لم تحظ بتغطية صحافية على هامش مؤتمر وارسو للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وخلال التسجيل، قال "الجبير"، في المقطع الذي سربه حساب "نتنياهو" على يوتوب ثم حذفه، إن "النظام الإيراني ليس له أخلاقيات لأنها "يستهدف دبلوماسيين ويفجر سفارات" حسب تعبيره.

وتساءل الوزير السعودي عن من يدعم حركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيتين، محينا بأنها "إيران التي ترعى الوضع في عدة دول عربية"، على حد قوله.

واعتبر "الجبير" تسلیم إیران "الصواریخ البالیستیة إلى جماعات إرها بیة" أمراً غير مقبول، مشيراً إلى أن الحوثيين أطلقوا من اليمن أكثر من 200 صاروخ إيراني تجاه الأراضي السعودية.

ومن جانبه، اعتبر وزير الخارجية البحريني "خالد بن أحمد آل خليفة"، أن مواجهة ما وصفه بـ"التهديد الإبراني"، يعد "أخطر وأهم من القضية الفلسطينية في الوقت الحالي".

وقال "بن أحمد": "لقد نشأنا ونحن نقول إن الخلاف الفلسطيني الإسرائيلي هو أهم قضية، ويجب أن يتم حلها بهذه الطريقة أو تلك، لكن في المراحل الأخيرة رأينا تحدياً أكبر، وهو الأخطر في تاريخنا الحديث، وهو تهديد الجمهورية الإبرانية".

فيما تحدث وزير خارجية الإمارات "عبدالله بن زايد آل نهيان" عن الأنشطة الإسرائيلية في سوريا قائلاً: "إن لكل دولة الحق في الدفاع عن نفسها عندما تواجه تحدياً. ليس لي أن أدعوكم لأن تراهنوا علينا. ولكنكم إن فعلتم فإن حطوطنا أكبر في تغيير المنطقة".

يذكر أن العاصمة البولندية وارسو استضافت، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، فعاليات مؤتمر السلام والأمن في الشرق الأوسط، الذي دعت إليه الولايات المتحدة الأمريكية، وخصصت أغلب فعالياته لمناهضة إيران باعتبارها تهديد يواجه استقرار المنطقة.

المصدر | الخليج الجديد